

Received on (26-06-2022) Accepted on (05-10-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/13>

The Predictive Power of both Psychological Resilience and Positive Thinking and Social Support for Achievement Motivation for Graduate Students (Al-Quds University as a Model)

May H. Attia*¹

PhD in Psychological and Educational Counseling - University Lecture – Palestine*¹

*Corresponding Author: M_4_6@hotmail.com

Abstract:

The study aims to reveal the predictive ability of both psychological resilience, positive thinking, and achievement motivation drive for graduate students, and to know the level of the four variables (psychological resilience, positive thinking, social and social motivation, and achievement motivation). And studying the differences in the arithmetic circles for the four study variables according to the variables: gender, specialization. The study uses the descriptive predictive method, the Psychological Resilience Scale, Positive drawing scale, social support scale, social support scale, achievement motivation scale, on a sample (233) of graduate students in Al-Quds Open University, in the 2021-2022 school year. The results appear that there is a predictive ability for psychological resilience, positive thinking and social support by (29.3%) of the variance in achievement motivation, while the results show that the level of psychological resilience with an arithmetic mean (4.31) by (86.2) %, the level of positive thinking with an arithmetic average (3.56) by (71.2%), the level of social support with an arithmetic average (3.89) with a percentage (77.8%), and the level of motivation for arithmetic achievement. With an average of (3.82) by (76.4%). The results also indicate that there are no statistically significant differences in the mathematical circles of psychological flexibility, positive thinking, social support and achievement motivation due to the variable: gender, while the results show that there are statistically significant differences in the calculation circles for each of them. Psychological resilience, positive thinking, social support, and achievement motivation due to changing specialization.

Keywords: Psychological Resilience, Positive Thinking, Social Support, Achievement Motivation, Predictive power.

القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً)

مي حسن عطية¹

دكتورة إرشاد نفسي وتربوي- محاضرة جامعية- فلسطين¹

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، ومعرفة درجة المتغيرات الأربعة (الصمود النفسي، والتفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والدافعية للإنجاز)، وتقصي الفروق في الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة الأربعة تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التنبؤي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت أربعة مقاييس: مقياس الصمود النفسي، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الدافعية للإنجاز، على عينة مكونة من (233) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، في العام الدراسي 2021-2022. وأظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية للصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بمقدار (29.3%) من التباين الحاصل في الدافعية للإنجاز، بينما أظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي بمتوسط حسابي (4.31) وبوزن نسبي (86.2%)، ومستوى التفكير الإيجابي بمتوسط حسابي (3.56) وبوزن نسبي (71.2%)، ومستوى الدعم الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.89) وبوزن نسبي (77.8%)، ومستوى الدافعية للإنجاز بمتوسط حسابي (3.82) وبوزن نسبي (76.4%). وأشارت النتائج أيضاً، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأوساط الحسابية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير: الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الأوساط الحسابية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص.

كلمات مفتاحية: الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، الدعم الاجتماعي، الدافعية للإنجاز، القدرة التنبؤية.

المقدمة:

تُعد مرحلة الدراسات العليا من المراحل المهمة التي تساهم في تطوير قدرات الأفراد، فتساهم في رفع كفاءتهم المهنية والبحثية، وهذا يحتاج إلى قدرات عالية؛ ووقت؛ وجهد كبير لذلك يجب الأخذ بالحسبان أن خوض تجربة الدراسة تحتاج إلى قدرات عالية ومهارات خاصة وصمود نفسي عالٍ.

ويعرف ريتشاردسون الصمود النفسي Psychological Resilience بالتكيف النفسي مع جميع الظروف يصاحبه قدرة عالية على مواجهة الضغوط (Richardson, 2002)، وهي عملية ديناميكية تساهم في المقاومة الإيجابية للظروف الصعبة كالصدمات والأزمات بهدف الوصول للتوافق النفسي (Robinson et al., 2022). وصنفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association المعروفة باختصار (APA) خصائص الصمود النفسي بالقدرة على المواجهة الإيجابية، وحل المشكلات، والمثابرة، والوعي بالذات وتقديرها، ودرجة مرتفعة من التفاؤل، والشعور بالأمل، والمساندة الاجتماعية من العائلة والأصدقاء، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية (الرفاعي وأحمد، 2019)، ويتميز الأشخاص ذوي الصمود النفسي بالهدوء في مواجهة الأزمات التي تعصف بهم؛ والقدرة على الاستفادة من المهارات ونقاط القوة في التعامل مع المشكلات والتحديات والقدرة على التعافي ودائماً يستطيع هؤلاء الأشخاص مواجهة صعوبات الحياة بشكل أكثر حكمة، ولا يعني ذلك عدم تعرضهم للحزن أو القلق بل يعني أنهم يستخدمون مهارات التأقلم الصحيحة للتعامل مع هذه الصعوبات بطرق تعزز النمو النفسي (Horn and Feder, 2018).

وحتى دراسة كلونين يُعد الشخص صاحب المستوى المرتفع من الصمود النفسي قادر على تحديد هدفه من الحياة وربطه بالسعادة التي يحتاجها بالإضافة لقدرة على الإنجاز في حياته وتقبل ذاته وامتلاكه الكفاءة بالعلاقات الاجتماعية نتيجة لقدرة على الاستبصار الاجتماعي والتعبير عن نفسه بمهارة عالية (Klohn, 1996). وبالجدير بالذكر أن الصمود النفسي يُعد من الركائز الأساسية الكبرى لعلم النفس الإيجابي لما ينتج عنه تفاعل وردود فعل إيجابية كما يلعب التفكير الإيجابي Positive Thinking دوراً رئيسياً مع ذوي الصمود النفسي حيث يجعلهم قادرين على مواجهة أزماتهم بقوة وعزيمة بدلاً من الانهيار (Eisenbeck et al., 2022)، وقد أشارت عدة دراسات إلى مدى إسهام الصمود النفسي برفع مستوى التفكير الإيجابي كدراسة (العازمي، 2017؛ Mousavi et al., 2015)، لذلك التفكير الإيجابي هو أسلوب من الأساليب التي تُمكن الفرد من التعامل مع بيئته بطريقة إيجابية كما تمكنه من مواجهة مشكلات الحياة المختلفة (وادي، 2021)، وحسب قاموس أكسفورد Oxford Dictionary يعرف التفكير الإيجابي Positive Thinking بقدرة العقل على التركيز اتجاه المواقف بشكل إيجابي وتعزيز الجوانب الجيدة والبناء لمسألة ما وذلك لإزالة المواقف السلبية أو المدمرة (Dictionary, 1971)، وعرفه قاموس كامبريدج Cambridge Dictionary بالطرق التي يُتناول فيها الأفكار بطريقة مليئة بالأمل والثقة أو إعطاء سبباً للأمل والثقة (Matsumoto, 2009)، وفي ضوء ذلك هناك عدة فوائد للتفكير الإيجابي منها: تخفيف التوتر عند مواجهة المواقف العصيبة، وزيادة المناعة، وتحسين العافية، وتقليل الاكتئاب، وزيادة العمر (Buigues et al., 2021; Shanahan et al., 2020). ويساعد التفكير الإيجابي على بناء علاقات اجتماعية سليمة؛ حيث أن العلاقات الاجتماعية تعتبر ركيزة أساسية في البناء الإنساني ويرتبط التفكير الإيجابي بالدعم الاجتماعي Social Support ارتباطاً قوياً جداً وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Matel-Anderson et al., 2019)، وتعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الدعم الاجتماعي Social Support بتقديم المساعدة أو المساندة للآخرين لرفع قدرتهم على التعامل مع الضغوط البيولوجية والنفسية والاجتماعية وينشأ الدعم من أي علاقة شخصية في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، سواء كانوا أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الآخرون، وقد يأخذ شكل الدعم الملموس الذي يتضمن تقديم الأموال أو غيرها من المساعدة المادية المباشرة، والدعم العاطفي الذي يسمح للفرد بالشعور بالتقدير والقبول والفهم (APA, 2019)، بينما عرفه كوهين (Cohen, 2004: 676): "بالسعي إلى توفير شبكة اجتماعية من الموارد النفسية والمادية بهدف رفع قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط المحيطة". وأظهرت العديد من الدراسات عدة فوائد للدعم الاجتماعي؛ إذ يتمتع من يتلقون دعم اجتماعي بالتالي: صحة أفضل ويعيشون عمر أطول من أقرانهم

(Uchino, 2008)، ولديهم صمود نفسي عالي جداً، ويتقبلون الخسارات بطريقة أفضل (Matel-Anderson et al., 2019)، ويساهم الدعم الاجتماعي في تحديد مستوى التوتر والتخفيف منه (Mayo, 2010; Vaux, 1988)، ووجود علاقات داعمة من الأشخاص الذين يمكنهم تزويد الأفراد الذين يتلقون دعم اجتماعي بالمعلومات والنصائح والتوجيه والدعم الملموس كالمساعدة في أوقات عدم اليقين ينتج عنه تعزيز الشعور بالأمان لدى من يتلقى ذلك الدعم (Suryanarayana, 2022; Laslo-Roth et al., 2022)، بالإضافة إلى وجود العلاقات الداعمة التي تدعم الفرد عاطفياً عندما الشعور وهذا يساهم في جعلهم أفراد يشعرون بأنهم مرتين ومفهومين ليساعدهم في التفكير في البدائل وحل المشكلات وتشجيعهم على التقليل من توتر والشعور بالوحدة (Suryanarayana, 2022; Laslo-Roth et al., 2022; Mayo, 2010). وصُنّف الدعم الاجتماعي إلى ثلاث تصنيفات: الدعم المادي الذي يركز على المعاملات المادية، والدعم العاطفي الذي يشمل العلاقات المبنية على المحبة والمودة، والدعم المعلوماتي الذي يتضمن النصح والمساندة والتوجيه (Gerrig and Zimbardo, 2010). ويرتبط الدعم الاجتماعي والصمود النفسي والتفكير الإيجابي بدافعية الإنجاز achievement motivation فإذا كان لدى الفرد صمود نفسي عالي فسيؤثر إيجابياً على دافعيته للإنجاز (Wijaya et al., 2021; رفاعي وأحمد، 2019; Magnano et al., 2016)، وعرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الدافعية للإنجاز Achievement Motivation بالرغبة في تذليل العقبات والسيطرة على التحديات الصعبة حيث يظهر على ذوي الدافعية العالية في الإنجاز معايير أعلى (APA, 2019)، ويعرف الدافع للإنجاز في قاموس الكلمات الإنجاز والتحفيز بالكفاءة (شرط أو جودة الفعلية أو القدرة أو الكفاية أو النجاح) ويشير الدافع إلى تنشيط (تحريض) وتوجيه (هدف) السلوك وبالتالي يعرف الدافع للإنجاز على أنه تنشيط وتوجيه السلوك المتعلق بالكفاءة أو السعي نحو الكفاءة "النجاح" والابتعاد عن عدم الكفاءة "الفشل" (Covington, 1992). ويوجد أربعة أهداف أساسية للدافعية للإنجاز وهي: السعي إلى الاقتراب من الكفاءة المطلقة أو الشخصية، والسعي لتحقيق أداء أفضل من الآخرين، وتجنب الأداء السيئ (Elliot and Dweck, 2005; Elliot and Dweck, 2013)، وتعتبر نماذج دافع الإنجاز ذات أهمية نظرية لأنها تساعد في تفسير السلوك المرتبط بالكفاءة والتنبؤ بها بطريقة منهجية ومولدة. ولمثل هذه النماذج أهمية عملية أيضاً لأنها تسلط الضوء على كيفية تأثير العوامل إلى جانب الذكاء والقدرة بشكل كبير على نتائج الإنجاز. وتعتبر الكفاءة على نطاق واسع حاجة أساسية يحتاجها جميع الأفراد بشكل منتظم لتحقيق الرفاه النفسي والجسدي (McClelland et al., 1953).

ومن المتوقع عليه أن مرحلة الدراسات العليا مرحلة مهمة جداً في حياة الفرد، فهي تعد باب لفتح آفاق جديدة له لذلك يحتاج الطالب في مسيرته لعدة تقنيات وقدرات لزيادة قدرته على الإنجاز وليستطيع تجاوز هذه المرحلة بسلام ونجاح واكتساب خبرات جديدة ترفع مهارته، لذلك تولدت فكرة البحث لدى الباحثة واختيرت متغيرات الدراسة مجتمعة للكشف عن مدى إسهامهم في رفع دافعية الطلبة على الإنجاز.

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي المتعلق بمتغيرات الدراسة الأربعة؛ توصلت على عدة دراسة مرتبطة بموضوع الدراسة فهدفت دراسة عابيدو وآخرون (Abaidoo et al., 2021) إلى التعرف على الصمود النفسي ومفهوم الذات الأكاديمي كمتغيرات تنبؤية لدوافع الإنجاز بين طلاب الكلية، باستخدام المنهج الوصفي التنبؤي، وتكونت العينة من (327) طالب جامعي في جامعة غانية، واستخدام ثلاث أدوات لأغراض الدراسة (مقياس المرونة ومقياس المفهوم الذاتي الأكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تم أخذ عينات منهم كانوا لديهم درجة صلابة عالية ولديهم مفهوم ذاتي أكاديمي عالي كانت تنبؤات مهمة لدوافع الإنجاز.

وحاولت دراسة عطايا (2021) إلى التعرف على العلاقة بين مناصرة الذات والتفائل النفسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القاهرة - مصر، وما إذا كان يمكننا التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال مناصرة الذات والتفائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (264) من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بطريقة

عشوائية، واستخدم الباحث مقياس التفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي ومقياس مناصرة الذات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مناصرة الذات والتفاؤل ودافعية الإنجاز الأكاديمي كما أنه يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال كل من مناصرة الذات والتفاؤل.

وسعت دراسة الغنودي وموني (2021) إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي في ظل جائحة كورونا، لدى عينة من طالب الدراسات العليا بجامعة الزاوية. والكشف على دلالة الفروق في التفكير الإيجابي وفق متغيرات النوع والتخصص والحالة الاجتماعية والمرحلة الدراسية والإصابة بمرض كورونا. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي. وتكونت العينة من (45) طالب منهم (13) طالب و(32) طالبة. أظهرت النتائج أنه يوجد لدى عينة الدراسة من طالب الدراسات العليا تفكير إيجابي، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي من حيث التوقعات الإيجابية والتفاؤل بالمستقبل المشاعر الإيجابية والشعور بالرضا تعزى إلى متغيرات النوع والتخصص والمرحلة الدراسية والحالة الاجتماعية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي من حيث مفهوم الذات الإيجابي تعزى لمتغيرات التخصص لصالح الدراسات النفسية، والحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، والمرحلة الدراسية كانت لصالح طلبة الدكتوراه، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي من حيث المرونة الإيجابية تعزى لمتغيري التخصص لصالح الدراسات النفسية، والمرحلة الدراسية لصالح طلبة الدكتوراه.

وسعت دراسة فايد (2019) إلى التعرف على العلاقة بين الشفقة بالذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المنصورة وطنطا وعين شمس - مصر، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في الشفقة بالذات، وذلك لدى عينة تتكون من (160) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة وطنطا وعين شمس وقسمت العينة إلى (80) من الذكور، (80) من الإناث وقد تم استخدام مقياس الشفقة بالذات، ومقياس الدافعية للإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين الشفقة بالذات والدافعية للإنجاز، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشفقة بالذات وذلك باستثناء بُعد العزلة والتي كانت في اتجاه الذكور.

وهدف دراسة فرايد وآخرون (Fried et al., 2019) إلى الكشف عن الصمود النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة أكسفورد أمريكيا الذين يعانون من التوتر والقلق من خلال نموذج تدريب الأقران، استخدمت المنهج المختلط (كمي، نوعي). طُبق على العينة المتكونة من 11 طالب مقابلات شبه مقننه ومقاييس الصمود النفسي BRS ومقياس الصحة النفسية ومقياس الصحة الجسدية. وأظهرت النتائج أن مستوى الصمود النفسي عند الطلبة زاد وكان لذلك أثر إيجابي للتعامل مع القلق والتوتر.

وتناولت دراسة الرشيد (2018) إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم السعودية، وقد تم دراسة عينة الدراسة من (288) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقامت بترجمة مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، وجاءت الفروق في مجال الأسرة، بالإضافة إلى وجود فروق بين التحصيل المرتفع من جهة وكل من التحصيل الدعم الاجتماعي.

وحاولت دراسة اليوسف (2018) إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس والبرنامج الأكاديمي ونوع التخصص الأكاديمي ونوع مستوى التحصيل الأكاديمي. ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (733) طالباً منهم 321 طالباً و412 طالبة من طلاب الدراسات العليا في الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015 في درجتي الماجستير والدكتوراه. وقد تم استخدام مقياس لدوافع الإنجاز. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يتمتعون بمستوى عالٍ من دوافع الإنجاز، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فروق الدافعية التحصيلية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفروق الدافعية في التحصيل. وكان مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب

نوي التحصيل العالي، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فروق الدافعية التحصيلية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة وجدت أن هناك تشابه بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة وقد استفادت منها الدراسة من حيث الهدف وهذا ما اتفقت مع دراسة عابيدو وآخرون (Abaidoo et al., 2021) ودراسة الغنودي وموني (2021) ودراسة عطايا (2021) التي هدفت للتنبؤ بدافعية للإنجاز؛ ودراسة فرايد وآخرون (Fried et al., 2019) ودراسة اليوسف (2018) التي تحدد مستوى دافعية الإنجاز؛ ودراسة الرشيد (2018) التي تبحث مستوى الدعم الاجتماعي؛ وفي هذا الإطار اختلفت من حيث المنهج مع دراسة فايد (2019) بينما اتفقت مع دراسة عطايا (2021) وعابيدو وآخرون (Abaidoo et al., 2021) واتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة ما عدا دراسة الرشيد (2018)، كما اتفقت مع النتائج دراسة عابيدو وآخرون (Abaidoo et al., 2021) والرشيد (2018) واليوسف (2018). وعلى خلاف ذلك وجدت الباحثة أنه لا يوجد دراسة واحدة حسب - علم الباحثة - تناولت الأربعة متغيرات مجتمعة حيث تميزت الدراسة الحالية بتوظيف التنبؤ؛ وأيضاً بتناول فئة الدراسات العليا في المجتمع الفلسطيني تحديداً.

مشكلة البحث:

شهد المجتمع الفلسطيني نهضة علمية كبيرة؛ وكثر الإقبال على كليات الدراسات العليا حيث بلغ عدد المسجلين في الدراسات العليا لبرنامج الماجستير لعام 2021 حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي (9904) طالباً وطالبة. ويفتقد عدد من الطلبة إلى الدافعية بالإنجاز والتحكم في مواصلة تقدمهم الأكاديمي بشكل جيد (عطايا، 2021; Kotera et al., 2021)، والدافعية بالإنجاز تسهم في رفع مستواها الصمود النفسي والتفكير الإيجابي الذي يمتلكه الطالب في هذه المرحلة (عطايا، 2021؛ يوسف، 2018) وبالمثل الدعم النفسي (الرشيد، 2018)، وكون الباحثة متخصصة في الإرشاد النفسي والتربوي دفعها للبحث عن كل العوامل التي تساهم في رفع الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا ومن خلال البحث في الأدب النظري توصلت إلى أن ظهور علم النفس الإيجابي زود الباحثين بشخصيات مميزة وإيجابية وهذا من أكدته دراسة فايد (2019)، وبناء على كل ما سبق تزداد الدافعية بالإنجاز لطلبة الدراسات العليا وهي مرحلة مهمة جداً في حياة الطالب؛ ومع ذلك وجد أن الدراسات التي تتناول هذه الفئة في المجتمع الفلسطيني قليلة ومنها نبعت فكرة الدراسة الحالية وتبلورت بالسؤال الرئيس التالي:

هل يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز من خلال الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي لطلاب المنتسب في الدراسات العليا

ومنها تبلورت في السعي للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة الصمود النفسي لدى طلبة الدراسات العليا؟
2. ما درجة التفكير الإيجابي لدى طلبة الدراسات العليا؟
3. ما درجة الدعم الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا؟
4. ما درجة الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا؟
6. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لصمود النفسي وكل من التفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا باختلاف متغير: (الجنس، التخصص الدقيق)؟
7. ما القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية:

التعرف إلى درجة الصمود النفسي ودرجة التفكير الإيجابي ودرجة الدعم الاجتماعي ودرجة الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا. وتحديد درجة العلاقة بين كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا. علاوة على ذلك التعرف إلى متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لصمود النفسي وكل من التفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا باختلاف متغير: (الجنس، التخصص الدقيق). والتعرف على القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: اكتسبت الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها (الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، الدافعية للإنجاز) لما لها من تأثيرات إيجابية على الأداء الأكاديمي للطلبة بشكل عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص، بالإضافة إلى أنها تعتبر أول دراسة عربية - حسب علم الباحثة - تتناول المتغيرات الأربعة مجتمعة واختيار الفئة (طلبة الدراسات العليا)، والبحث في القدرة التنبؤية لمتغيرات الدراسة (الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي) في الدافعية للإنجاز هذا أسهم في الإضافة إلى المكتب العربية بدراسة عربية لفئة مهم جداً.

الأهمية التطبيقية: أما من الناحية التطبيقية، كانت أهمية الدراسة الحالية إن التعرف إلى (الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، الدافعية للإنجاز) ويترتب عليه مساعدة المختصين في بناء أدوات وطرق بحثية، وبرامج تدريبية وإرشادية خاصة بطلبة الدراسات العليا. كما تساعد العاملين بالحقل الجامعي على وضع خطط غير تقليدية لزيادة الدافعية للإنجاز لطلبتهم.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: طبقت أدوات الدراسة على طلبة الماجستير في جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

الحدود المكانية: حُددت هذه الدراسة بجامعة القدس المفتوحة بفروع الدراسات العليا في فلسطين

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني العام الجامعي 2022

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: وظفت الدراسة الحالية مقياس الصمود النفسي، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدعم الاجتماعي، مقياس الدافعية للإنجاز، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المُستخدَمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

الصمود النفسي (Psychological Resilience): ويعرف كونور ودافيدسون (2: Connor and Davidson, 2003) الصمود النفسي "بالقدرة على الازدهار في وجه الشدائد والمقاومة لها، ويمكن أن تكون هذه المحنة حدثاً أو صدمة مؤلمة التي قد تحدث لمعظم الناس في وقت واحد أو آخر فإذا كان يملك صمود نفسي عالي فيستطيع تجاوز المأساة والصدمات بسرعة وسهولة، ويعد الصمود النفسي بالسمة التي ولدت وتطورت خلال مرحلة الطفولة وفي الوقت نفسه تكتسب من خلال التعلم كيفية إدارة العملية بشكل أفضل، وعرف الصمود النفسي إجرائياً من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإيجابي المطور لأغراض الدراسة.

التفكير الإيجابي (Positive Thinking) عرف: "بالطريقة التي يفكر به الفرد وتنعكس إيجاباً على تصرفاته تجاه نفسه واتجاه الآخرين وتقبلهم بأريحية، وكذلك تحويل الأحداث الصعبة إلى أحداث يجري استثمارها والاستفادة منها وتسخيرها لتحقيق أهداف الفرد في الحياة، وتقاس في ضوء مهارات التفكير الإيجابي الآتية: التفاؤل والتوقع الإيجابي، تقبل الاختلاف مع الآخرين، الرضا الشخصي

هو تصور الفرد الشخصي، حب التعلم والتفتح المعرفي، تحمل المسؤولية الشخصية" (ربيع، 2019: 117)، وعرف التفكير الإيجابي إجرائياً من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإيجابي المطور لأغراض الدراسة. الدعم الاجتماعي (Social Support) "هي الدعم الاجتماعي والنفسي والوجداني المُدرَك الذي يتلقاه الفرد من المحيطين به سواء أكانوا أفراد أسرته الصغيرة أم أقاربه أم المحظين به بهدف تعزيز قدراته النفسية والاجتماعية والمادية ليتمكن من مواجهة الأحداث الضاغطة (الوكيل، 2020: 10)، وسيعرف الدعم الاجتماعي إجرائياً من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس الدعم الاجتماعي المطور لأغراض الدراسة.

الدافعية للإنجاز (Achievement Motivation) أنها الكفاح أو النضال من أجل النجاح مع المنافسة في ضوء معيار التفوق (Thomas and Muthee, 2009: 39)، وعرف الدافعية للإنجاز إجرائياً من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للإنجاز المطور لأغراض الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم المنهج الوصفي التنبؤي من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بجامعة القدس المفتوحة، والبالغ عددهم (700) طالباً وطالبة، والمسجلين في العام الدراسي (2021-2022).

عينة الدراسة:

أولاً- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من كلية الدراسات العليا ثم استبعادها من العينة الفعلية وظفت للتأكد من صلاحية المقاييس الأربعة للاستخدام في الدراسة الحالية وذلك من خلال فحص الخصائص السيكومترية. ثانياً- العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (233) طالباً وطالبة، منهم (24.8%) طالب و(75.2%) طالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة) نظراً لأن الدراسة في كلية الدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة تتبع النظام المدمج وتجمع شقي الوطن (المحافظات الشمالية "الضفة"، والمحافظات الجنوبية "غزة"، القدس) إلكترونياً وبسبب تعذر وصول الباحثة وجاها إلى كل أفراد العينة. وتم تصميم المقياس إلكترونياً من خلال "Google form" ووزع عبر طرق التواصل بين الطلبة داخل الجامعة إلكترونياً؛ والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة والعينة حسب متغير الجنس، والتخصص الدقيق.

الجدول: (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة والعينة حسب متغير الجنس، والتخصص الدقيق

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	58	24.8%
	أنثى	175	75.2%
	المجموع	233	100%
التخصص الدقيق	المجموع	233	100%
	الإرشاد النفسي والتربوي	57	24.4%
	الخدمة الاجتماعية	24	10.3%
	التربية الخاصة	16	6.8%
	الإدارة والسياسات العامة	40	17.1%
	الإدارة والإشراف التربوي	37	15.8%
	القيادة والإدارة الاستراتيجية	38	16.3%
	إدارة الموارد البشرية التطبيقية	21	9.01%

المجموع	233	%100
---------	-----	------

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد أربع مقاييس لجمع البيانات، هي: مقياس الصمود النفسي، مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدعم الاجتماعي، الدافعية للإنجاز كما يلي:

أولاً- مقياس الصمود النفسي: لهدف تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، استخدم مقياس الصمود النفسي لكونر ودافيدسون (Connor and Davidson, 2003). والمترجم من قبل خلال الوكيل وراضي (2017)؛ حيث قسم المقياس إلى أربعة أبعاد وهم: التأثيرات الروحية والدينية، الثقة في الذات والإيجابية، الكفاءة الشخصية والتماسك، الضبط، وتم تطويره لما يناسب مع البيئة الفلسطينية؛ وأغراض البحث الحالي.

ثانياً- مقياس التفكير الإيجابي: لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالتفكير الإيجابي، تبنت الدراسة الحالية مقياس التفكير الإيجابي لربيع (2019)، والذي تكونت فقراته في صورته الأولية من (41) فقرة وزعت على (5) أبعاد: التفاؤل والتوقع الإيجابي، تقبل الاختلاف مع الآخرين، الرضا الشخصي، حب التعلم والتفتح المعرفي، تحمل المسؤولية الشخصية.

ثالثاً- مقياس الدعم الاجتماعي: تبنت الدراسة الحالية مقياس الدعم الاجتماعي كانتني ميتشل وزيميت (Canty-Mitchell and Zimet, 2000) المعرب من خلال الوكيل (2020)، والذي تكونت فقراته من (12) فقرة وزعت على (3) أبعاد: عائلي، الأصدقاء، الأشخاص الآخرون.

رابعاً- مقياس الدافعية للإنجاز: تتبنى الدراسة الحالية مقياس الدافعية للإنجاز توماس وموتي (Thomas and Muthee, 2009)، الذي تم ترجمته من قبل الباحثة لما يتناسب لأغراض الدراسة الحالية.

الصدق الظاهري (Face validity) لمقاييس الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقاييس الدراسة الأربعة: مقياس الصمود النفسي، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الدعم الاجتماعي، مقياس الدافعية للإنجاز عرضت هذه المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (5) محكمين؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فعدلت بعض الفقرات، وصولاً إلى الصورة المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وفحص الخصائص السيكومترية لكل منها:

- تشكل مقياس الصمود النفسي في صورته الأولية من (25) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، ولم تحذف أو تضاف أي فقرة، فبقي عدد فقرات المقياس (25) فقرة.
- تكون مقياس التفكير الإيجابي في صورته الأولية من (41) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت فقرة (24)، فأصبح عدد فقرات المقياس (40)
- تشكل مقياس الدعم في صورته الأولية من (12) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، لم تحذف أو تضاف أي فقرة، فبقي عدد فقرات المقياس (12) فقرة.

- تشكل مقياس الدافعية للإنجاز في صورته الأولى من (30) فقرة، وعدلت صياغة بعض الفقرات، لم تحذف أو تضاف أي فقرة، فبقي عدد فقرات المقياس (30) فقرة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة

من أجل فحص الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة الأربعة، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة جامعة القدس المفتوحة كلية الدراسات العليا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وكانت النتائج كالآتي:

أ) صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):

حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية في مقياس الصمود النفسي، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الدعم الاجتماعي، كما استخرجت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز كما هو مبين في الجداول (2)، (3)، (4):

جدول (2): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الصمود النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات

مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس الصمود النفسي (ن=30)

رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
المجال الأول: التأثيرات الروحية والدينية				المجال الثاني: الثقة في الذات والإيجابية			
3	أثق في قدرة الله على مساعدتي	** .647	** .319	1	لدى القدرة على التأقلم مع التغير	** .317	** .414
6	أرى الجانب المبهج من الأشياء	** .761	** .678	2	لدى علاقات قوية وأمنة بمن حولي	** .619	** .488
9	أجد أن الأشياء حولي تحدث لسبب	** .764	** .589	4	أستطيع التعامل مع كل ما يأتي من مواقف جديدة	** .621	** .531
-	-	-	-	5	تعطيني نجاحاتي السابقة الثقة لخوض تحديات جديدة	** .615	** .503
-	-	-	-	7	أتعامل مع المواقف الجديدة بقوة	** .637	** .611
-	-	-	-	8	أستعيد توازني بعد التعرض للصدمات	** .685	** .662
-	-	-	-	18	أأخذ القرارات المهمة والصعبة	** .453	** .424
-	-	-	-	19	أستطيع التعامل مع المشاعر غير السارة	** .610	** .613
رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
المجال الثالث: الكفاءة الشخصية والتماسك				المجال الرابع: الضبط			
11	أنا قادر/ة على إنجاز أهدافي	** .418	** .589	10	أبذل قصارى جهدي بغض النظر عن النتيجة المتوقعة	** .821	** .663

13	أعرف أين أتوجه للحصول على المساعدة المناسبة	** .608	** .663	12	يصعب على الاستسلام	** .580	** .710
14	يمكنني التفكير بوضوح في المواقف الضاغطة	** .623	** .606	21	لدى هدف واضح في الحياة	** .653	** .683
15	أفضل أخذ زمام المبادرة في حل المشكلات	** .604	** .559	-	-	-	-
16	يصعب على أن أحبط من الفشل	** .713	** .692	-	-	-	-
17	أرى نفسي شخصية قوية	** .666	** .618	-	-	-	-
20	يمكنني توقع الأحداث قبل وقوعها	** .649	** .646	-	-	-	-
22	لدى القدرة على ضبط حياتي	** .731	** .670	-	-	-	-
23	أحب التحديات	** .664	** .670	-	-	-	-
24	أعمل على إنجاز أهدافي	** .573	** .618	-	-	-	-
25	أنا فخور/ة بإنجازاتي	** .631	** .536	-	-	-	-

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ ، $p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.31-0.82)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس، وأن الفقرات المكونة للمقياس تقيس الصمود النفسي وصالحه على البيئة الفلسطينية.

جدول (3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التفكير الإيجابي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس التفكير الإيجابي (ن=30)

رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
المجال الأول: التفاؤل والتوقع الإيجابي				المجال الثاني: تقليل الاختلاف مع الآخرين			
1	أميل إلى المرح والبهجة	** .341	** .476	10	أستسمح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقّي	** .469	** .286
2	اجعل مستقبلي أفضل ببعض الجهد	** .402	** .309	11	أؤمن بأن الناس درجات وهناك من هو أفضل مني	** .331	** .345
3	أعتقد أنني سيء الحظ	** .610	** .430	12	أشعر بالارتياح حين يبنهني زملائي عن أخطائي	.356 **	** .310
4	أشعر بالخوف الشديد من المستقبل	** .655	** .487	13	أكره من يختلف معي في الرأي	** .614	** .566
5	لدي أحلام أتوقع النجاح في تحقيقها بالمستقبل	** .391	** .581	14	أعامل الناس كما أحب أن يعاملوني	** .492	** .368
6	تسير حياتي من سيء إلى أسوأ	** .636	** .538	15	أشعر بالقلق في التعامل مع الجنس الآخر	** .532	** .451
7	أتوقع النجاح في أي عمل أقوم به	** .336	** .473	16	أحب السفر والتعرف على أشخاص جدد	** .501	** .413
8	أغلب أحلامي مزعجة وغريبة	** .683	** .572	17	إذا اختلف معي شخص فإنني لا أتحمل التعامل معه	** .650	** .538

رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة
9	أحاول تغيير حياتي للأفضل	** .374	** .329	18	يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليماً	** .472	** .588
المجال الثالث: الرضا الشخصي				المجال الرابع: حب التعلم والتفتح المعرفي			
19	أنا قادر/ة على إنجاز أهدافي	** .323	** .360	28	سأنجح في المرات القادمة إذا فشلت هذه المرة	** .376	** .499
20	أعرف أين أتوجه للحصول على المساعدة المناسبة	** .500	** .474	29	أحاول أن أتعرف إلى نقاط ضعفي لتجنبها	** .338	** .533
21	يمكنني التفكير بوضوح في المواقف الضاغطة	** .517	** .369	30	أشعر أن الجامعة مملة وكئيبة	** .524	** .569
22	أفضل أخذ زمام المبادرة في حل المشكلات	** .345	** .557	31	أشعر بأن فرصتي بالحياة محدودة	** .585	** .593
23	يصعب علي أن أحبب من الفشل	** .388	** .309	32	أنجزت وسأنجز كثيراً	** .360	** .450
24	يمكنني توقع الأحداث قبل وقوعها	** .612	** .560	33	أعتقد أن نجاحي مرتبط بالجد والاجتهاد	** .311	** .446
25	لدى القدرة على ضبط حياتي	** .597	** .559	-	-	-	-
26	أحب التحديات	** .441	** .321	-	-	-	-
27	أعمل على إنجاز أهدافي	** .633	** .562	-	-	-	-
رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	المحور الخامس: تحمل المسؤولية الشخصية			
34	أعتقد أن حياتي تتجه إلى الأفضل بسبب قدرتي على تحمل المسؤولية	** .414	** .285				
35	لدى أكثر من طريقة لإنجاز الأمور	** .509	** .387				
36	أتصرف بعد التفكير بالعواقب	** .377	** .238				
37	أتجنب تحمل المسؤولية	** .617	** .522				
38	أفقد صبري بسهولة في مواجهة المشكلات الصعبة	** .597	** .510				
39	يساعدني الآخرون في حل مشكلاتي	** .532	** .442				
40	أتحمل مسؤولية أي قرار أتخذه في حياتي	** .371	** .281				

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ ، $p < .01$)

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن معامل ارتباط الفقرات: (10، 34، 36، 40)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، في حين أن باقي معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.31-0.68)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، فقد حذفنا الفقرات: (10، 34، 36، 40)، وأصبح عدد فقرات المقياس (36) فقرة، مما يدل على قياس الفقرات لما يقيسه المقياس وأن الفقرات المكونة للمقياس تقيس التفكير الإيجابي.

جدول (4): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الدعم الاجتماعي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس الدعم الاجتماعي (ن=30)

رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
عائلي			
1	أحصل على المساعدة العاطفية والدعم الذي أحتاجه من عائلتي	** .890	** .658
2	تحاول عائلتي فعلاً مساعدتي	** .882	** .636
3	تساعدني عائلتي في اتخاذ قراراتي	** .852	** .635
4	أستطيع التحدث عن مشكلاتي مع عائلتي	** .850	** .816
الأصدقاء			
5	ألتقى مساعدة من أصدقائي	** .896	** .739
6	أعتمد على أصدقائي عندما تسوء الأمور	** .867	** .685
7	لدي أصدقاء يشاركونني أفراحي وأحزاني	** .803	** .668
8	أستطيع التحدث مع أصدقائي عن مشكلاتي	** .904	** .714
الأشخاص الآخرون			
9	هناك شخص مميز يقربني عندما أكون بحاجة إليه	** .909	** .810
10	لدي شخص مميز في حياتي يهتم لمشاعري	** .942	** .805
11	لدي شخص مميز يعتبر مصدر عون لي	** .952	** .816
12	هناك شخص مميز يمكنني مشاركته أفراحي وأحزاني	** .950	** .824

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ ، $p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.63 - .95)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30 - أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس. مما يدل على قياس الفقرات لما يقيسه المقياس وأن الفقرات المكونة للمقياس تقيس الدعم الاجتماعي

جدول (5): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافعية للإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	أشعر بأنني شخص كسول	** .135
2	تمر الأيام دون أن أحقق أي مهمة	** .326
3	أهتم بقراءة سيرة حياة الأشخاص الناجحين	** .439
4	أقوم بالتخطيط المسبق بشأن عملي ودراستي	** .485
5	أتحمس للقيام بمهامي بشكل أفضل عندما أعرف أن شخصاً مثلي حقق شيئاً رائعاً	** .428

** .571	أعمل بشكل رائع بشهادة من حولي	6
** .568	أقوم بتأجيل المهام المطلوبة مني دراسياً إلى وقت متأخر	7
** .408	أحتاج إلى الكثير من الوقت للبدء بمهامي الدراسية	8
** .267	أقضي معظم وقتي مسترخياً بدل من التحضير لمهامي الجامعية	9
** .435	أسعى إلى إكمال المهمات التي بدأت فيها	10
** .779	أستمتع بالمشاركة مع زملائي ممن هم في مستوى ذكائي	11
** .613	أكره الفشل في أداء المهام المطلوبة مني كطالب بسبب عدم الاستعداد الكافي لها	12
** .410	أسعى لأن أكون في مقدمة زملائي في الدراسة	13
** .720	أجد نفسي أواجه ضغوطات الحياة دون تخطيط مسبق	14
** .528	أبذل جهداً كافياً للحصول على تقديرات عالية بامتحاناتي الجامعية	15
** .567	أطمح مستقبلاً لإنجاز أبحاث علمية لم يقم بها آخرون	16
** .601	أرغب في التنافس لتحقيق الإنجازات العلمية	17
** .557	أعتقد أن النجاح في الدراسة مسألة حظ	18
** .496	أستمتع بقراءة جميع أنواع الكتب المتخصصة في مجالي الدراسي	19
** .477	أقتنع بأدائي الأكاديمي رغم أن هذا ليس أفضل ما لدي	20
** .493	أفضل أن أستثمر الوقت لعمل أي شيء جديد	21
** .542	أستمتع بقضاء وقتي مركزاً على دراستي الجامعية	22
** .458	أمضي في خططي المستقبلية	23
** .445	أشعر بالقلق حين أبدد وقتي دون إنجاز	24
** .396	أرفض التفوق على الآخرين حتى لا يشعروا بالدونية تجاه أنفسهم	25
** .514	أحب أن أكون أفضل طالب في تخصصي	26
** .499	أستمتع بالدراسة حتى لو استغرقت وقتاً طويلاً	27
** .698	أستمتع يتكون صداقات مع زملائي في الدراسة	28
** .786	أحب الثناء من أساتذتي عندما أقوم بعمل جيد	29
** .486	أميل إلى مواجهة المهام الصعبة بعزم	30

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$ ، $p < .01$) (**)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5) أن معامل ارتباط الفقرات: (1، 9)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، في حين أن باقي معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.39 - .78)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، فقد حذفت الفقرات: (1، 9)، وأصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة، مما يدل على قياس الفقرات لما يقيسه المقياس وأن الفقرات المكونة للمقياس تقيس الدافعية للإنجاز
ب) الثبات لمقاييس الدراسة:

للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة الأربعة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لكل مقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق لكل مقياس، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة

الأداة	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
	التأثيرات الروحية والدينية	3	93.6

91.4	8	الثقة في الذات والإيجابية	مقياس الصمود النفسي
90.3	11	الكفاءة الشخصية والتماسك	
91.7	3	الضبط	
92.7	25	الدرجة الكلية للمقياس	
90.5	9	التفاؤل والتوقع الإيجابي	مقياس التفكير الإيجابي
90.2	8	تقبل الاختلاف مع الآخرين	
89	9	الرضا الشخصي	
90.2	6	حب التعلم والتفتح المعرفي	
90	4	أتحمل المسؤولية الشخصية	
91	36	الدرجة الكلية للمقياس	مقياس الدعم الاجتماعي
88	4	الأهل	
87	4	الأصدقاء	
83	4	أشخاص آخرون	
87.2	12	الدرجة الكلية للمقياس	
79.8	30	الدرجة الكلية للمقياس	مقياس الدافعية للإنجاز

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الصمود النفسي جاءت ما بين (0.91-0.93)، وللدرجة الكلية (0.92)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. أما قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس التفكير الإيجابي جاءت ما بين (0.89-0.90)، وللدرجة الكلية (0.91)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. أما قيم معاملات معامل الثبات لمجالات مقياس الدعم الاجتماعي جاءت ما بين (0.83-0.88)، وللدرجة الكلية (0.87)، وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية. وقيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الدافعية للإنجاز بلغت (0.79) وتعتبر هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً- مقياس الصمود النفسي: تكون مقياس الصمود النفسي في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (25) كل فقراتها إيجابية، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات (دائماً-غالبا-أحياناً-نادراً-أبداً) تحصل الفقرات الإيجابية منها (5-4-3-2-1)، الدرجات على وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (25-125) وتدل الدرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من الصمود النفسي، والعكس صحيح.

ثانياً- مقياس التفكير الإيجابي: يتألف المقياس في صورته النهائية بعد الصدق من (36) فقرة جزء منها إيجابي وجزء منها سلبي، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات (دائماً-غالبا-أحياناً-نادراً-أبداً) تحصل الفقرات الإيجابية منها (1-2-3-4-5)، ومنها السالبة وحصلت الفقرات السالبة على (1-2-3-4-5) الدرجات، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (36-180) وتدل الدرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من التفكير الإيجابي، والعكس صحيح.

ثالثاً- مقياس الدعم الاجتماعي: تكون المقياس في صورته النهائية بعد الصدق من (12) فقرة إيجابية، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات (دائماً-غالبا-أحياناً-نادراً-أبداً) تحصل الفقرات الإيجابية منها (5-4-3-2-1)، الدرجات على وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (12-60) وتدل الدرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من الدعم الاجتماعي، والعكس صحيح.

رابعاً- مقياس الدافعية للإنجاز: تكون المقياس في صورته النهائية بعد الصدق من (28) فقرة إيجابية، فقرة بعضها إيجابي والآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات (دائماً-غالبا-أحياناً-نادراً-أبداً)، تحصل الفقرات الإيجابية منها على (5-4-3-2-1)

درجات، وتعكس للفترات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (30-150) وتدلل الدرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد درجة كلا من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛

وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$1.33 = \frac{1-5}{3}$	الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)	طول الفئة =
	عدد المستويات المفترضة	

إذ حسب طول المدى وعليه فإن طول الفترة هو (1.33)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

جدول (7): يوضح درجات احتساب تقدير الفصل بين الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز

46.7% فأقل	درجة منخفضة
46.8% - 73.5%	درجة متوسطة
73.6% - 100%	درجة مرتفعة

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغير المستقل (Independent Variable): الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، الدعم الاجتماعي.

ب- المتغير التابع (Dependent Variable): الدافعية للإنجاز.

ت- المتغيرات التصنيفية: الجنس، التخصص الدقيق.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
4. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من طلبة الدراسات العليا- جامعة القدس المفتوحة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
7. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائية (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
8. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.
4. تحليل التباين المتعدد المتغيرات MANOVA، للإجابة عن السؤال المتعلق الجنس، والتخصص الدقيق
5. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الأربعة (الصمود النفسي، التفكير الإيجابي، الدعم الاجتماعي، الدافعية للإنجاز).
6. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis). للتنبؤ بالصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي على الدافعية للإنجاز.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة الصمود النفسي لدى طلبة الدراسات العليا؟

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس أنموذجاً)، وقد تم اعتبار النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة بين القياس الإيجابي والسلبي نظراً لكون الأداة تتبع تدريباً خماسياً والقيمة التي تفصل بين الصمود هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما أن الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا سلبي، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على

مقياس الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا

النسبة	الاتجاه	الترتيب	التقدير	مستوى الدلالة	قيمة (ت) T	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي	البعد
86.4%	إيجابي	1	مرتفعة	0.00*	127.2	233	.518	4.32	التأثيرات الروحية والدينية
86.2%	إيجابي	2	مرتفعة	0.00*	166.7	233	.395	4.31	الثقة في الذات والإيجابية
85.5%	إيجابي	3	مرتفعة	0.00*	136.4	233	.480	4.29	الكفاءة الشخصية والتماسك
84.6%	إيجابي	4	مرتفعة	0.00*	115.6	233	.559	4.23	الضبط
86.2%	إيجابي		مرتفعة	0.00*	159.2	233	.413	4.31	الدرجة الكلية للصمود النفسي

يتضح من الجدول (8) وجود اتجاه إيجابي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (159.2) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا (4.31) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكّية (3)، ومنها فإن نسبة الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا كانت (86.2%)، مما يشير إلى أن الاتجاه إيجابي. والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس لمقياس الصمود النفسي لطلبة الدراسات العليا؛ بلغت على التوالي (4.32)،

4.29، 4.31، 4.23)، بنسب (86.4%، 86.2%، 85.2%، 85.8%)، وجاء "التأثيرات الروحية والدينية" بالمرتبة الأولى، بينما جاء "الثقة في الذات والإيجابية" في المرتبة الثانية، و"الكفاءة الشخصية والتماسك" في المرتبة الثالثة، بينما "الضبط" حصد المرتبة الرابعة.

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجة التفكير الإيجابي لدى طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس أنموذجاً)، وقد تم اعتبار النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة بين القياس الإيجابي والسلبي نظراً لكون الأداة تتبع تدرجاً خماسياً والقيمة التي تقصّل بين التفكير الإيجابي هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابياً مما يعني أن التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما أن التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا سلبي، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على

مقياس التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (SD)	درجات الحرية DF	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة	التقدير	الرتبة	الاتجاه	النسبة
التعاون والتوقع الإيجابي	3.58	.430	232	127.1	0.00*	متوسط	3	إيجابي	71.6%
تقبل الاختلاف مع الآخرين	3.44	.452	232	116.2	0.00*	متوسط	5	إيجابي	68.8%
الرضا الشخصي	3.47	.439	232	120.5	0.00*	متوسط	4	إيجابي	69.4%
حب التعلم والتفتح المعرفي	3.83	.454	232	128.7	0.00*	متوسط	1	إيجابي	76.6%
تحمل المسؤولية الشخصية	3.59	.444	232	123.3	0.00*	متوسط	2	إيجابي	71.8%
درجة التفكير الإيجابي	3.56	.358	232	151.5	0.00*	متوسط	-	إيجابي	71.2%

يتضح من الجدول (9) وجود اتجاه إيجابي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (151.5) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا (3.56)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكّية (3)، بنسبة (71.2)، مما يشير إلى أن الاتجاه إيجابي. والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس لمقياس التفكير الإيجابي لطلبة الدراسات العليا؛ بلغت على التوالي (3.83، 3.59، 3.58، 3.47، 3.44)، بنسب (76.6%، 71.8%، 71.6%، 68.8%)، وجاء "حب التعلم والتفتح المعرفي" بالمرتبة الأولى، بينما جاء "تحمل المسؤولية الشخصية" في المرتبة الثانية، و"التعاون والتوقع الإيجابي" في المرتبة الثالثة، بينما "الرضا الشخصي" حصد المرتبة الرابعة، وأخيراً في المرتبة الخامسة تقبل الاختلاف مع الآخرين".

الإجابة على السؤال الثالث: ما درجة الدعم الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن السؤال الثالث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس أنموذجاً)، وقد تم اعتبار النسبة المئوية (60%)

هي النقطة الفاصلة بين القياس الإيجابي والسلبي نظراً لكون الأداة تتبع تدرجاً خماسياً والقيمة التي تفصل بين الدعم الاجتماعي هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما أن الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا سلبي، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على

مقياس الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا

النسبة	التقدير	الرتبة	الاتجاه	مستوى الدلالة	قيمة (ت) T	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي	البعد
81.6%	مرتفع	2	إيجابي	0.00*	69.4	232	.889	4.08	العائلة
69.4%	متوسط	3	إيجابي	0.00*	53.5	232	.990	3.47	الأصدقاء
83%	مرتفع	1	إيجابي	0.00*	59.3	232	1.068	4.15	الآخرون
77.8%	مرتفع	-	إيجابي	0.00*	74.0	232	.801	3.89	درجة الدعم الاجتماعي

يتضح من الجدول (10) وجود اتجاه إيجابي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (74.0) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا (3.89) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3)، بنسبة (77.8%)، مما يشير إلى أن الاتجاه إيجابي. والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا؛ بلغت على التوالي (4.15، 4.08، 3.44)، بنسب (83%، 81.6%، 68.8%)، وجاء "الآخرون" بالمرتبة الأولى، بينما جاء "العائلة" في المرتبة الثانية، و "الأصدقاء" في المرتبة الثالثة.

الإجابة على السؤال الرابع: ما درجة الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن السؤال الرابع حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس أنموذجاً)، وقد تم اعتبار النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة بين القياس الإيجابي والسلبي نظراً لكون الأداة تتبع تدرجاً خماسياً والقيمة التي تفصل بين الدافعية للإنجاز هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما أن الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا سلبي، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على

مقياس الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا

النسبة	التقدير	الاتجاه	مستوى الدلالة	قيمة (ت) T	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي	البعد
76.4%	مرتفع	إيجابي	0.00*	174.4	232	.334	3.82	درجة الدافعية للإنجاز

يتضح من الجدول (11) وجود اتجاه إيجابي على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (174.4) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا (3.82) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3)، بنسبة (76.4%)، مما يشير إلى أن الاتجاه إيجابي.

الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، والجدول (12) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون: الصمود النفسي، والتفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والدافعية الإيجابية.

جدول (12): مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين: الصمود النفسي، والتفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا

المتغيرات	الصمود النفسي	التفكير الإيجابي	الدعم الاجتماعي	الدافعية الإيجابية
الصمود النفسي	-	** .202	** .221	** .312
التفكير الإيجابي	** .202	-	** .256	** .497
الدعم الاجتماعي	** .221	** .256	-	** .254
الدافعية الإيجابية	** .312	** .497	** .254	-

يتضح من خلال نتائج الارتباط في الجدول رقم (13) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصمود النفسي وكل من التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على التوالي بينهم (0.202)، (.221)، (.312)، ويدل ذلك على أن كلما ازداد الصمود النفسي ترتفع درجة التفكير الإيجابي ويزداد القدرة على تكون علاقات يحصل عليها الطالب على الدعم الاجتماعي وعلاوة على ذلك يرتفع لديهم الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا.

وفي المقابل كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كل من التفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي (.256)، والتفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز (.497)، والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز (.254).

الإجابة على السؤال السادس: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لصدوم نفسي وكل من التفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا باختلاف متغير: (الجنس، التخصص الدقيق)؟

للإجابة على السؤال استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين المتعدد المتغيرات "بدون تفاعل" MANOVA ويبين الجدول رقم (14) نتائج تحليل التباين المتعدد للصدوم النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات: (الجنس، التخصص الدقيق)

جدول (14): يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (بدون تفاعل) الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا (جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً) تعزى للمتغيرات (الجنس والتخصص الدقيق)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات (SS)	درجات الحرية (DF)	متوسط مجموع مربعات الانحرافات (MS)	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الجنس	الصمود النفسي	.235	1	.235	1.413	.236
	التفكير الإيجابي	.001	1	.001	.011	.917
	الدعم الاجتماعي	.607	1	.607	.952	.330
	الدافعية للإنجاز	.128	1	.128	1.151	.284

.110	1.754	.292	6	1.750	الصمود النفسي	التخصص الدقيق
.454	.960	.122	6	.733	التفكير الإيجابي	
.186	1.480	.944	6	5.664	الدعم الاجتماعي	
*.035	2.315	.256	6	1.539	الدافعية للإنجاز	
.663	.684	.114	6	.682	الصمود النفسي	التخصص الدقيق × الجنس
.400	1.040	.132	6	.794	التفكير الإيجابي	
.953	.265	.169	6	1.014	الدعم الاجتماعي	
.121	1.705	.186	6	1.134	الدافعية للإنجاز	
		.166	219	36.412	الصمود النفسي	الخطأ
		.127	219	27.862	التفكير الإيجابي	
		.638	219	139.661	الدعم الاجتماعي	
		.111	219	24.261	الدافعية للإنجاز	
			233	4377.998	الصمود النفسي	الكلية
			233	2988.457	التفكير الإيجابي	
			233	3677.882	الدعم الاجتماعي	
			233	3438.083	الدافعية للإنجاز	

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة للصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات: (الجنس، التخصص الدقيق). حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير (التخصص الدقيق) حيث قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة لهذا المتغير (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$).
وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية في الدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا التخصص الدقيق، أجري اختبار (LSD)، والجدول (15)، يوضح ذلك.

جدول (15) نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)

إدارة الموارد البشرية التطبيقية	القيادة والإدارة الاستراتيجية	الإدارة والإشراف التربوي	الإدارة والسياسات العامة	التربية الخاصة	الخدمة الاجتماعية	الإرشاد النفسي التربوي	المتوسط	التخصص الدقيق	ت.ف.ع.
---------------------------------	-------------------------------	--------------------------	--------------------------	----------------	-------------------	------------------------	---------	---------------	--------

** .004				4.302	الإرشاد النفسي التربوي	الصدوم النفسي
				4.377	الخدمة الاجتماعية	
				4.284	التربية الخاصة	
** .004				4.258	الإدارة والسياسات العامة	
** .018				4.262	الإدارة والإشراف التربوي	
				4.430	القيادة والإدارة الاستراتيجية	
	** .018	** .004	** .004	4.701	إدارة الموارد البشرية التطبيقية	
** .035	** .017	** .036		3.487	الإرشاد النفسي التربوي	التفكير الإيجابي
				3.543	الخدمة الاجتماعية	
				3.603	التربية الخاصة	
			** .036	3.590	الإدارة والسياسات العامة	
				3.481	الإدارة والإشراف التربوي	
				3.632	القيادة والإدارة الاستراتيجية	
				** .035	3.702	إدارة الموارد البشرية التطبيقية
** .015		** .039		3.731	الإرشاد النفسي التربوي	الدعم الاجتماعي
** .018		** .048		3.738	الخدمة الاجتماعية	
				3.664	التربية الخاصة	
		** .048	** .039	4.042	الإدارة والسياسات العامة	
				4.062	الإدارة والإشراف التربوي	
		** .018	** .015	3.950	القيادة والإدارة الاستراتيجية	
				4.419	إدارة الموارد البشرية التطبيقية	
				3.807	الإرشاد النفسي التربوي	الدافعية للإنجاز
				3.721	الخدمة الاجتماعية	

4.155	التربية الخاصة
3.771	الإدارة والسياسات العامة
3.754	الإدارة والإشراف التربوي
3.838	القيادة والإدارة الاستراتيجية
4.031	إدارة الموارد البشرية التطبيقية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) *

يتبين من الجدول (15) وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات الصمود النفسي بين تخصص الإرشاد النفسي والتربوي لصالح إدارة الموارد البشرية والتطبيقية، وكذلك بين الإدارة والسياسات العامة لصالح إدارة الموارد البشرية والتطبيقية، وإضافة إلى ما سبق وجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين الإدارة والإشراف التربوي لصالح إدارة الموارد البشرية والتطبيقية. بينما وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات التفكير الإيجابي بين الإرشاد النفسي والتربوي لصالح التربية الخاصة، وبين الإرشاد النفسي والتربوي لصالح الإدارة والإشراف التربوي، وبين الإرشاد النفسي والتربوي لصالح القيادة والإدارة الاستراتيجية، وبين الإدارة والسياسات العامة لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، وبين إدارة الموارد البشرية التطبيقية لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، ووجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات الدعم الاجتماعي الإدارة والسياسات العامة لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، وبين الإدارة والسياسات العامة لصالح الخدمة العامة، وبين القيادة والإدارة الاستراتيجية لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، وبين القيادة والإدارة الاستراتيجية لصالح الخدمة الاجتماعية.

إجابة السؤال السابع: ما القدرة التنبؤية لكل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بالدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا؟

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Standard Multiple Regression)، باستخدام أسلوب الإدخال (Enter)، للتحقق من القدرة التنبؤية للصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي على الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا، نتائج الجدول (16) توضح ذلك:

الجدول (16) نتائج القدرة التنبؤية للصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي على الدافعية للإنجاز لطلبة الدراسات العليا

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة (المفسرة)	B الغير معيارية		R	R ²	قيمة R المعدل	قيمة ف	دلالة ف	بيتا B	قيمة ت T	دلالة T
		الخطأ المعياري	قيمة B								
الدافعية للإنجاز	الصمود النفسي	.046	.164	.549	.293	30.2	33.006	.000	.203	3.543	.000
	التفكير الإيجابي	.054	.401								
	الدعم الاجتماعي	.024	.041								
قيمة الثابت: 1.526718											

تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد كما وضح جدول (16) الذي اعتبر متغير الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي متغيرات تفسيرية ومتغير الدافعية للإنجاز متغير تابع، وأظهرت النتائج أن نموذج الانحدار المعنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (33.006) بدلالة (0.000) أصغر من مستوى المعنوية (0.01). وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر (29.3%) من التباين الحاصل في الدافعية للإنجاز وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الدافعية للإنجاز والصمود النفسي (0.164) بدلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها. أي كلما زاد الصمود النفسي للطلبة الدراسات العليا بمقدار وحدة زادت الدافعية للإنجاز بمقدار (0.164) وحدة. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتفكير الإيجابي (0.401) بدلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها. أي كلما زادت مستوى التفكير الإيجابي للطلبة الدراسات العليا بمقدار وحدة زادت الدافعية للإنجاز بمقدار (0.401) وحدة. وعلاوة عن ذلك جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الدافعية للإنجاز والدعم الاجتماعي (0.041) بدلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها. أي كلما زادت الدعم الاجتماعي للطلبة الدراسات العليا بمقدار وحدة زادت الدافعية للإنجاز بمقدار (0.041) وحدة. ومنها يمكن كتابة معادلة الانحدار المتعدد كالتالي:

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3$$

الدافعية للإنجاز = 1.526 + 0.164. الصمود النفسي + 0.401. التفكير الإيجابي + 0.041. الدعم الاجتماعي

الدافعية للإنجاز = Y، الصمود النفسي = X_1 ، التفكير الإيجابي = X_2 ، الدعم الاجتماعي = X_3

تفسير النتائج:

وأظهرت نتائج الدراسة أن الصمود النفسي لدى طلبة الدراسات العليا مرتفع وتتفق الدراسة مع دراسة عابيدو وآخرون (2021) حيث أظهرت درجة مرتفعة من الصمود النفسي لدى طلبة جامعة غانية، وأيضاً دراسة فرايد وآخرون (2019) التي أجريت برنامج تدريب على طلبة الدراسات العليا بجامعة أكسفورد أمريكية وأظهرت أن زيادة الصمود النفسي ساهم في رفع قدرات طلبة الدراسات العليا. وتعزو الباحثة النتائج إلى اختيار الطالب الخوض في مرحلة الدراسات العليا يكون بشكل واعي حيث يُقبل الطالب على هذه المرحلة وهو مستعد نفسياً؛ كما أن الدراسات العليا تبدأ بعد مرحلة الجامعية الأولى ويكون الطالب أصبح في مرحلة عمرية أنضج ولديه آليات وأساليب نفسية. علاوة على ذلك يتمتع المجتمع الفلسطيني بصمود نفسي عالي تم اكتسابه من الأوضاع الاقتصادية والسياسية والبيئية التي يعيشها. وعن نتائج التفكير الإيجابي كانت لدى طلبة الدراسات العليا متوسطة واتفقت مع نتائج دراسة الغنودي وموني (2021) التفكير الإيجابي في ظل جائحة كورونا، لدى عينة من طالب الدراسات العليا بجامعة الزاوية، وتفسر الباحثة النتائج إلى الظروف التي يعيشها الطالب الفلسطيني وكمية الضغوط والمسؤوليات الكثيرة بالإضافة إلى ما يقع على عاتق الفرد داخل المجتمع من احتلال يفرض ظروف صعبة جداً كما أن الجامعات الفلسطينية يحتاج إلى برامج وأدوات لرفع مستويات التفكير الإيجابي لدى طلبة هذه المرحلة وهي غير متاحة في الجامعات الفلسطينية بسبب شح الإمكانيات. وأظهرت نتائج الدعم الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا مرتفعة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الرشيدى (2018) التي أظهرت مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم السعودية، وتعزو الباحثة النتائج إلى ما يتمتع به المجتمع الفلسطيني من ترابط وقوة ونسيج اجتماعي قوي جداً، كما يستطيع الطالب في هذه الفترة بناء علاقات اجتماعية قوية وتحتاج هذه المرحلة التعامل مع أنماط وشخصيات متعددة يضاف إلى ذلك دور الأسرة القوي في دعم أبنائها سواء ذكور أو أنثى وتقديم المساندة المستمرة لهم.

وأظهرت النتائج أن الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعة وهذه النتائج تتفق مع دراسة اليوسف (2018) التي بحثت في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات؛ إذ أظهرت النتائج أن درجة الدافعية للإنجاز مرتفع لديهم، وتفسر الباحثة النتائج إلى ما يحمله الطالب الفلسطيني من قدرة عالية على تحمل الصعاب، وكما هو معروف أن السعي وراء النجاح هو أحد دوافع الطلبة في هذه المرحلة خاصة أنها مرحلة انتقالية من طالب جامعي يحمل درجة

البكالوريوس إلى طالب يبدأ يتحضر ليصبح أحد القادة في المجتمع ويحمل درجة دراسات عليا، وبالإضافة أن أحد دوافع الإنجاز لدى الطلبة النهوض بمجتمعهم. كما أن فرص العمل في فلسطين تُعد محدودة لذلك يساهم ذلك في زيادة الدافعية لترقية العمل والتطوير الذاتي لطلاب الدراسات العليا مستقبلاً.

وعن نتائج العلاقة بين متغيرات الدراسة كان هناك علاقة ارتباطية طردية بين الصمود النفسي وكل من التفكير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا لديهم، وتعزى نتائج الدراسة إلى أن الدراسة تناولت متغيرات إيجابية جميعها تساهم في رفع وزيادة الدافعية للإنجاز، حيث تناولت الدراسة متغيرات من علم النفس الإيجابي ويحتاج الطالب لمثل هذه السمات التي تساهم في زيادة وعيه وطريقة تعامله مع نفسه لزيادة دافعيته، ولم تجد الباحثة دراسة مجتمعة تناولت متغيرات الدراسة. اختارت الدراسة متغيرات ديمغرافية الجنس، التخصص الدقيق، للبحث عن الفروق بين طلبة الدراسات العليا فأظهرت أنه لا يوجد فروق في متغيرات العينة للصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة عطايا (2021) تتفق مع نفس نتائج الدراسة الحالية، بينما وجدت في الصمود النفسي والتفكير الإيجابي والدعم الاجتماعي والدافعية الإيجابية لطلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير (التخصص الدقيق) وتعزو الباحثة النتائج إلى أن صعوبة ونوع التخصص تتحكم في درجة الدافعية للطلاب حيث يوجد تخصصات لها متطلبات صعبة وتحتاج إلى جهد لذلك توجد فروق بين الطلبة وكل ما سبق يساهم في التنبؤ بالدافعية للإنجاز حيث تشير الدراسات الحديثة أن علم النفس الإيجابي يساهم في تطوير الأفراد وإيصالهم إلى الصحة النفسية التي تعكس بالإيجاب على الفرد بشتى الأمور بما فيهم طالب الدراسات العليا.

التوصيات:

ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تدريب الطلبة على أساليب للتعامل مع مشاعرهم وأفكارهم بطريقة إيجابية.
- 2- تهيئة المناخ الأكاديمي لمساعدة طلبة الدراسات العليا على رفع درجة التفكير الإيجابي.
- 3- إشعار مراكز الإرشاد النفسي والصحة النفسية لبناء برامج وقائية لتعزيز الصمود النفسي لدى الطلبة.
- 4- عقد دورات لتعزيز وتقوية العلاقات بين الطلبة فيما بينهم.

وبناء عليه تقترح الباحثة

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات علم النفس الإيجابي وربطها بدافعية الإنجاز كمتغيرات الصلابة النفسية، والهناء النفسي، السعادة النفسية.
- 2- فاعلية برنامج إرشادي نفسي انتقائي لتطوير مهارة التفكير الإيجابي لدى طلبة الدراسات العليا.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الرفاعي، زينب وأحمد، بدرية. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بالدافع بالإنجاز لدى عينة من طلبة الدراسات العليا الوافدين. *مجلة دراسات عربية*، 18(4): 835-884.
- ربيع، وليد. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي، جامعة بني سويف *مجلة كلية التربية*. 2: 113-124.
- العازمي، عائشة. (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كليات التربية الأساسية بالكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 27(94): 155-196.

- عطايا، عمرو. (2021). إسهام مناصرة الذات والتقاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة الدوريات المصرية*، 31(113): 263-306.
- الغنودي، نوري وموني، أسهان. (2021). التفكير الإيجابي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية "بدولة ليبيا". *المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية-13 ديسمبر*.
- فايد، دعاء. (2019). الشفقة بالذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. *مجلة الدوريات المصرية*، 3(18): 517-556.
- وادي، الصادق. (2021). الثقة بالنفس وعلاقته بالتفكير الإيجابي وبعض المتغيرات الديمغرافية لطلاب كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية. *مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، 3: 2710-8880.
- الوكيل، سيد أحمد. (2020). الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، 1-59.
- الوكيل، سيد وراضي، يسرا. (2017). الكفاءة السيكومترية لمقاس كونور دافيدسون للصمود النفسي، *مجلة كلية الآداب- جامعة الفيوم*. 16: 29-73.
- اليوسف، رامي. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة دراسات علوم تربوية*، 45(2): 360-374.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

المراجع العربية مترجمة للغة الإنجليزية

- Al-Azmi, Aisha. (2017). Positive thinking and its relationship to psychological resilience and test anxiety among students of basic education colleges in Kuwait. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 27 (94): 155-196.
- Al-Ghanudi, Nouri and Moni, Asmahan. (2021). Positive thinking in light of the Corona pandemic among graduate students at Al-Zawiya University "in the State of Libya". *The third scientific conference of the Faculty of Arts, Zawia University-13 December*.
- Al-Rifai, Zainab and Ahmed, Badria. (2019). Psychological resilience and its relationship to achievement motivation among a sample of international graduate students. *Journal of Arab Studies*, 18(4): 835-884.
- Al-Wakeel, Sayed and Radi, Yusra. (2017). Psychometric Efficiency of Connor Davidson Psychological Resilience Scale, *Journal of the Faculty of Arts - Fayoum University*. 16:29-73.
- Ataya, Amr. (2021). The contribution of self-advocacy and optimism in predicting the academic achievement motivation of graduate students. *Journal of Egyptian Periodicals*, 31 (113): 263-306.
- Fayed, Doaa. (2019). Self-compassion and its relationship to achievement motivation among a sample of graduate students. *Egyptian Periodicals*, 3(18): 517-556.
- Rabee, Walid. (2019). Psychometric properties of the Positive Thinking Scale, Beni Suf University, *Journal of the Faculty of Education*. 2: 113-124.
- The agent, Syed Ahmed. (2020). Self-compassion and social support as predictors of life satisfaction among Fayoum University students. *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology*, 1-59.

- Valley, Sadiq. (2021). Self-confidence and its relationship to positive thinking and some demographic variables for students of the Faculty of Education, Omdurman Islamic University. *Modrat Journal of Social Sciences and Humanities*, 3:2710-8880.
- Youssef, Rami. (2018). Motivation for achievement among graduate students at the University of Jordan in light of a number of variables. *Journal of Educational Sciences Studies*, 45(2): 360-374.

المراجع الأجنبية:

- Abaidoo, A., Amoako, I., Mahama, I., & Edward, O. B. (2021). Resilience and Academic Self-Concept as Explanatory Variables of Achievement Motivation Among College Students. *European Scientific Journal*, *ESJ*, 17(35), 246
- Almutairi, D. O. (2017). Work-family conflict, social support and job satisfaction among Saudi female teachers in Riyadh, Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*, 29(2), 287-298.
- American Psychological Association. (2019). *Psychology—APA Dictionary of Psychology*.
- Buigues, C., Queralt, A., De Velasco, J. A., Salvador-Sanz, A., Jennings, C., Wood, D., & Trapero, I. (2021). Psycho-Social Factors in Patients with Cardiovascular Disease Attending a Family-Centred Prevention and Rehabilitation Programme: *EUROACTION Model in Spain. Life*, 11(2), 89.
- Cohen, S. (2004). Social relationships and health. *American psychologist*, 59(8), 676.
- Covington, M. V. (1992). *Making the grade: A self-worth perspective on motivation and school reform*. Cambridge University Press.
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and anxiety*, 18(2), 76-82.
- Gerrig, R. J., & Zimbardo, P. G. (2010). *Psychology and life*. Pearson College Division.
- Dictionary, O. E. (1971). *Oxford English Dictionary*, Compact ed.
- Eisenbeck, N., Carreno, D. F., Wong, P. T., Hicks, J. A., María, R. R. G., Puga, J. L., ... & García-Montes, J. M. (2022). An international study on psychological coping during COVID-19: Towards a meaning-centered coping style. *International journal of clinical and health psychology*, 22(1), 100256.
- Elliot, A. J., & Dweck, C. S. (2005). *Competence and motivation*. *Handbook of competence and motivation*, 3-12.
- Elliot, A. J., & Dweck, C. S. (Eds.). (2013). *Handbook of competence and motivation*. Guilford Publications.
- Horn, S. R., & Feder, A. (2018). Understanding resilience and preventing and treating PTSD. *Harvard review of psychiatry*, 26(3), 158-174.
- Klohn, E. C. (1996). Conceptual analysis and measurement of the construct of ego-resiliency. *Journal of personality and social psychology*, 70(5), 1067.
- Laslo-Roth, R., George-Levi, S., & Margalit, M. (2022). Social participation and posttraumatic growth: The serial mediation of hope, social support, and reappraisal. *Journal of Community Psychology*, 50(1), 47-63.
- Lepper, M. R., Corpus, J. H., & Iyengar, S. S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: Age differences and academic correlates. *Journal of educational psychology*, 97(2), 184.
- Magnano, P., Craparo, G., & Paolillo, A. (2016). Resilience and Emotional Intelligence: which role in achievement motivation. *International Journal of Psychological Research*, 9(1), 9-20.

- Matel-Anderson, D. M., Bekhet, A. K., & Garnier-Villarreal, M. (2019). Mediating effects of positive thinking and social support on suicide resilience. *Western journal of nursing research*, 41(1), 25-41.
- Matsumoto, D. E. (2009). *The Cambridge dictionary of psychology*. Cambridge University Press.
- Mayo Clinic Staff. (2010). *Social support: tap this tool to combat stress*.
- McClelland, D. C., Atkinson, J. W., Clark, R. A., & Lowell, E. L. (1953). The achievement motive. *New York*, 5.
- Mousavi, E., Esmaili, A., & Saleh, S. S. (2015). The effect of positive thinking on quality of life and resiliency of cancer patients. *Razavi Int J Med*, 3(3), e27122.
- Zimet, G.D., Dahlem, N.W., Zimet, S.G. & Farley, G.K. (1988). The Multidimensional Scale of Perceived Social Support. *Journal of Personality Assessment*, 52, 30-41.
- Fried, R. R., Atkins, M. A. P., & Irwin, J. D. (2019). Breaking grad: Building resilience among a sample of graduate students struggling with stress and anxiety via a peer coaching model—an 8-Month pilot study. *International Journal*, 17.(2)
- Richardson, G. E. (2002). The metatheory of resilience and resiliency. *Journal of clinical psychology*, 58(3), 307-321.
- Robinson, G., Lee, E., Leckning, B., Silburn, S., Nagel, T., & Midford, R. (2022). Validity and reliability of resiliency measures trialled for the evaluation of a preventative Resilience-promoting social-emotional curriculum for remote Aboriginal school students. *PloS one*, 17(1), e0262406.
- Shanahan, M. L., Fischer, I. C., & Rand, K. L. (2020). Hope, optimism, and affect as predictors and consequences of expectancies: The potential moderating roles of perceived control and success. *Journal of Research in Personality*, 84, 103903.
- Kotera, Y., Taylor, E., Fido, D., Williams, D., & Tsuda-McCaie, F. (2021). Motivation of UK graduate students in education: self-compassion moderates' pathway from extrinsic motivation to intrinsic motivation. *Current Psychology*, 1-14.
- Suryanarayana, A. (2022). *Perceived Social Support and Emotional Competence: An Empirical Study*.
- Tuck, D., Berger, E., Wiley, J., & Patlamazoglou, L. (2022). Single-factor interventions to promote resilience in tertiary education students: A systematic review. *International Journal of Stress Management*, 29(1), 22-35.
- Uchino, B. N. (2008). *Social support and physical health*. Yale university press.
- Vaux, A. (1988). *Social support: Theory, research, and intervention*. Praeger publishers.
- Wijaya, B. D., Bukhori, B., Wihartati, W., & Hartanto, H. (2021). The Effect of Academic Self Efficacy on Achievement Motivation-Mediated Resilience. *Semarang Indonesia Conference on October 14*
- Canty-Mitchell, J., & Zimet, G. D. (2000). Psychometric properties of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support in urban adolescents. *American journal of community psychology*, 28(3), 391-400
- Jessina, M. M., & Thomas, I. (2009). Predictors of Achievement Motivation Among Kenyan Adolescents. *the PsycheSpace*. 3 (2), 39-44.